[58] الطبري (1) الامامي (رضوان ا عليه) في الجزء الثاني (2) من كتاب (دلائل الامامة) قال: أخبرني أبو عبد ا الحسين بن عبد ا الحرمي (3) وأبو الحسين محمد بن هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قالا: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري (رضي ا عنه)، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم المقرئ مولى بني هاشم، قال: حدثنا أحمد بن القاسم البري (4)، قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن، عن علي بن صالح بن حي (5) الكوفي، عن زياد بن المنذر، عن قيس بن سعد، قال: كنت أساير أمير المؤمنين (صلوات ا عليه) كثيرا إذا سار إلى وجه من الوجوه، فلما قصد أهل النهروان وصرنا بالمدائن وكنت يومئذ مسايرا له، إذ خرج إلينا قوم من أهل المدائن من دهاقينهم (6) معهم براذين (7) قد جاءوا بها هدية إليه فقبلها، وكان فيمن تلقاه دهقان من دهاقين المدائن يدعى سرسفيل، وكانت الفرس تحكم برأيه فيما مضى (8)، وترجع إلى قوله فيما سلف، فلما بصر بأمير المؤمنين (صلوات ا عليه)، قال: يا أمير المؤمنين، تناحست النجوم الطوالع، فنحس أصحاب السعود وسعد أصحاب النحوس، ولزم الحكيم في مثل هذا اليوم الاختفاء والجلوس، وإن يومك هذا يوم مميت، قد اقترن فيه كوكبان قتالان، وشرف فيه بهرام (9) في برج الميزان، واتقدت من برجك النيران، _____ (1) سبقت الاشارة إلى مرد هذا الاختلاف في المقدمة في اسم المؤلف وكنيته، وقد عنونه السيد ابن طاوس في بقية الموارد من هذا الكتاب بمحمد بن جرير بن رستم الطبري. (2) مراده الكراس الثاني منه، لان الذي أورده هنا هو من الجزء الاول من الكتاب الذي لم يصلنا. (3) في المصدر: الحربي، وهو الحسين بن عبد ا، أبو عبد ا الحرمي، ترجم له الشيخ الطهراني في نوابغ الرواة في رابعة المئات: 113. (4) كذا في المصدر، والظاهر أنه أحمد بن القاسم البزي مقرئ أهل مكة. انظر أنساب السمعاني 1: 345، سير أعلام النبلاء 12: 50. (5) في المصدر: علي بن حي بن صالح، وما أثبتناه من البحار، وهو علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الكوفي أبو محمد. انظر تقريب التهذيب 2: 38. (6) الدهاقين: جمع دهقان، بالكسر والضم، وهو رئيس القرية أو الاقليم، ويطلق على التاجر أيضا. (7) البراذين: جمع برذون، يطلق على غير العربي من الخيل والبغال. (8) في المصدر: فيما يعني، وما أثبتناه من البحار. (9) بهرام: المريخ، فارسية، وهو أحد الكواكب في المجموعة الشمسية.

_____